

بالورقة والقلم يناقش حظر دخول الفلسطينيين للمسجد الأقصى في رمضان ويشيد بسحب الجنسية التركية عن عدد من قيادات الإخوان ويشير إلى مرافعة شفاهية لمصر ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية ويدعو لتغيير وزير التموين



مضامين الفقرة الأولى: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اتخذ قراراً بتقييد دخول الشعب الفلسطيني إلى المسجد الأقصى في شهر رمضان، وذلك نتيجة تغليب رأي وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، مبيئاً أن هذا القرار قد يؤدي إلى انفجار الوضع في الضفة الغربية، معقلاً: 'إسرائيل تشعل مزيد من الحرائق وسط المعركة'. وأشار إلى أن قادة العالم يواجهون اللوم والانتقاد لإسرائيل، لكن بشكل يتسم بالوضاعة دون أن يملك أحد هؤلاء القادة التصويت في مجلس الأمن أو الجمعية العامة للأمم المتحدة ضد إسرائيل.

ولفت إلى أن رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي تحدثت بأنها أصبحت لا تحترم رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، بسبب عدم تلاقه مع دعاوي وقف إطلاق النار. وتابع بأن الرئيس البرازيلي وصف ما يحدث في قطاع غزة بالإبادة الجماعية، وشبه النظام الإسرائيلي بنظام هتلر، وبما يقوم به الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني بمحرقة اليهود التي اجريت على يد النظام النازي. وأضاف أن القمة الإفريقية في أديس أبابا أدانت حرب الاحتلال في قطاع غزة، وطالبت بإجراء تحقيق دولي، مضيفاً أن بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا لديهم رغبة في الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ولكن دولة الاحتلال ترفض هذا الأمر.

مضامين الفقرة الثانية: واثق حرب أكتوبر

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن القوات المسلحة لم تفرج عن بعض الوثائق الرسمية السرية عن حرب أكتوبر 1973 عبثاً، وإنما كان رسالة مقصودة، لافتاً إلى أن القوات المسلحة كانت قادرة على نشر هذه الوثائق في شهر أكتوبر الماضي، لكن النشر في شهر فبراير من أجل الدرس والعبرة وإرسال رسائل داخلية وخارجية في توقيت صعب وشديد التعقيد. وأكد أن الإفراج عن هذه الوثائق تعد رسائل مشفرة لمن يريد أن يفهم قوة القوات المسلحة المصرية، في ظل تشكيلك البعض وأولهم إسرائيل في الدولة المصرية، واستهداف الموقف المصري من الاحتلال الإسرائيلي وأمريكا والإخوان المسلمين

الهاريين في الخارج، والنهيات الطرفية والمرتقة التي تصف الدولة بأنها عاجزة عما يحدث في غزة.

مضامين الفقرة الثالثة: تصريحات سامح شكري

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى أن وزير الخارجية سامح شكري تحدث أمام وزيرة خارجية إسرائيل السابقة، تسيبي ليفني في مؤتمر ميونخ للسلام، حول مخاطر انهيار المنظومة الإنسانية في قطاع غزة، والمسئولية القانونية والإنسانية والسياسية التي يتحملها المجتمع الدولي في إطار القرارات الدولية ذات الصلة من أجل تسهيل إنفاذ المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بشكل كامل وآمن ومستدام، كما أشار إلى أن حركة حماس خارج الإجماع الفلسطيني ولا تعترف بإسرائيل، وأكد ضرورة المساءلة بشأن تمكين حماس في غزة تمويلها لتعزيز الانقسام بين الكيانات الفلسطينية الصانعة للسلام.

وأشار المذيع إلى أن شكري كان يهاجم ليفني في إطار تناقض إسرائيل بشأن أن حماس لن تكون صانعة للسلام، ومن ناحية أخرى أن إسرائيل هي من تركت حماس في غزة، وغضت الطرف عن تمويلها؛ من أجل إضعاف السلطة الفلسطينية. ولفت المذيع إلى أن الإخوان تركت القضية الفلسطينية، وتشبثت في تصريحات سامح شكري عن حماس، مبيناً أن الإخوان اجتازت تصريحات شكري من أجل الهجوم على الدولة المصرية. وأكد أن الدولة المصرية تقابل قادة حماس، حتى أن إسماعيل هنية وخالد مشعل موجودون في مصر، مبيناً أن مصر وسيطة في القضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة الرابعة: محكمة العدل الدولية

أكد الإعلامي نشأت الديهي أن مصر قدمت مذكرة ضد دولة الاحتلال في محكمة العدل الدولية، ومن المقرر أن تكون مراجعة شفاهية تسلط الضوء على جرائم الاحتلال، بما في ذلك القتل والتشريد، والمنع من دخول الدواء والغذاء، مشيراً إلى أن مصر ستقدم شهادتها أمام محكمة العدل الدولية من خلال مراجعة شفاهية يوم 21 فبراير. وأكد أن مصر هي دولة تلتزم بالمبادئ والقيم، وأن لديها دور إقليمي وعربي وأخلاقي، مشدداً على أن مصر تقف إلى جانب الحق الفلسطيني في أصعب الظروف، معتبراً أن مصر بريئة من كل الدماء الفلسطينية. وقال إن التاريخ لا يمكن أن يتجاهل موقف مصر في دعم القضية الفلسطينية، مؤكداً أن الحق الفلسطيني واضح، ومصر لا يمكن أن تقف في موقف المتفرج، بل دور مصر هو دعم القضية الفلسطينية منذ بداية الأزمة وحتى الآن.

وذكر أن ضياء رشوان رئيس هيئة الاستعلامات أعلن أن مصر ستشارك في الرأي الاستشاري الذي طلبته الجمعية العامة للأمم المتحدة من محكمة العدل الدولية حول السياسات والممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، وقد قدمت مصر مذكرة للمحكمة، وستقوم بتقديم مراجعة شفاهية أمام المحكمة يوم 21 فبراير 2024. وأضاف أن المراجعة الشفهية تتضمن تأكيد اختصاص محكمة العدل الدولية بنظر الرأي الاستشاري، باعتبار الجمعية العامة للأمم المتحدة أحد الأجهزة المخولة وفقاً لميثاق المنظمة بطلب رأي استشاري من المحكمة، ونظراً لأن الأمر يتناول الأبعاد القانونية للمستوطنات الإسرائيلية غير المشروعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، المخالفة لمبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وأوضح أنه فيما يتعلق بموضوع الرأي الاستشاري، تشمل المذكرة المصرية تأكيد عدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي الذي دام أكثر من 75 عاماً بالمخالفة لمبادئ القانون الدولي الإنساني، وكذلك سياسات ضم الأراضي وهدم المنازل وطرد وترحيل وتهجير الفلسطينيين، بالمخالفة للقواعد الآمرة للقانون الدولي العام، ومنها حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحظر الاستيلاء على الأراضي من خلال استعمال القوة المسلحة، كما تتضمن المذكرة رفض سياسات الاضطهاد والتمييز العنصري وغيرها من الممارسات الإسرائيلية، التي تنتهك بشكل صارخ مبادئ القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وذكر أن المذكرة والمراجعة المصرية تطلبان المحكمة بتأكيد مسؤولية إسرائيل عن كافة تلك الأفعال غير المشروعة دولياً، بما يحتم انسحاب إسرائيل بشكل فوري من الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك مدينة القدس، وتعويض الشعب الفلسطيني عن الأضرار التي لحقت به نتيجة لتلك السياسات والممارسات غير المشروعة دولياً.

مضامين الفقرة الخامسة: بيان حمدين صباحي

هاجم الإعلامي نشأت الديهي، المرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي، مجدداً، وأشار إلى أن وصف الحركة المدنية لموقف الدولة المصرية بالعاجز في دعم الدولة الفلسطينية يعد أمراً مخزياً، وخطيئة لا تغتفر، خاصة في ظل شهادة العالم أجمع لدور مصر الداعم للحق الفلسطيني. وقال إن هذه الخطيئة لا تغتفر من حمدين صباحي، وتعتبر هذه الخطيئة بلا مبرر سواء في القاموس الديني أو الوطني، معلقاً: «كيف أصف وطني بهذا الوصف؟».

مضامين الفقرة السادسة: سحب الجنسية التركية من محمود حسين

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن تركيا قامت بسحب الجنسية من محمود حسين القائم بعمل مرشد الإخوان، وأبطلت جواز سفره الشخصي، مبيناً أن هذا القرار حدث بعد زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لمصر، مشيراً إلى أن السلطات التركية لم توضح سبب سحب الجنسية. وأضاف أن محمود حسين هو القائم بأعمال المرشد تفاجئ بسحب الجنسية، والبعض ربط بين توقيت سحب الجنسية وزيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للقاهرة، معقّباً: «سحبت الجنسية التركية عن الإرهابي الإخواني القاتل السارق اللص في أنقرة، وأصبح بلا جنسية».

وأشار إلى أن أنقرة أسقطت الجنسية عن 34 شخصية إخوانية، معقّباً: «هذه القرارات تستحق الشكر، ليس لدينا أي مشكلة مع أنقرة طالما رفعت يدها عن الإخوان، ضاقت الأرض عن الإخوان بما رحبت». ولفت إلى أن الإخواني عمرو عبد الهادي تحدث بأن سحب الجنسية خيانة للأمانة التي أعطت له في أنقرة بعد الخروج من مصر، واصفاً سحب الجنسية بالمجحف في ظل تقدم العمر لمحمود حسين، متابِعاً: «هذه هي أحد علامات سوء الخاتمة، احذروا سوء الخاتمة لمحمود حسين ومحمد بديع، قل هل ندوكم بالأخسرين أعمالاً». ولفت إلى أن كل من يشتم مصر من الإخوان فهو من أولاد الحرام.

مضامين الفقرة السابعة: معرض أهلا رمضان

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن وزير التموين تعرض للهجوم من المواطنين خلال افتتاح معرض أهلاً رمضان. وأضاف أن الدولة في حاجة إلى وزير تموين جديد رغم أنه رجل وطني وله تاريخ كبير، لكنه يشفق عليه، مبيناً أن شهر رمضان المقبل يأتي في ظل ظروف صعبة، معقّباً: «كل يوم الأسعار تزيد بشكل غير مبرر، كل شيء يزيد بشكل بشع». وتابع بأن بعض التجار أظهروا في هذه الأزمة نوع من سوء الأخلاق، معقّباً: «ربنا يفقر من يستغل هذه الأزمة، زجاجة الزيت وكيلو السكر أصبحوا لهم قيمة». ودعا إلى أن تكون الاستفادة من معارض أهلاً رمضان وكلنا واحد ضمن بطاقة التموين لوصول السلع إلى المواطنين بشكل آدمي.

ولفت إلى أن الدولة لديها مخزون من السلع يكفي لعدة شهور، ولكن آلية التوزيع وتوصيل هذه السلع للمستحقين هو المشكلة، متابِعاً: «في مشكلة في إدارة الأسواق، كبار الحيتان الذين يتحكمون في الذهب والدولار يحالون لي ذراع الدولة، ولكنهم لن ينجحوا». وطالب الشعب المصري بمزيد من الصبر، في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية، معقّباً: «الناس تعبانة، والدولة فوق دماغها بلاوي، الحالة المزاجية العامة تجاه الأسواق ليست جيدة، الدولة المصرية في ظرف استثنائي والشيلة ثقيلة بالفعل، وهناك حاجة للتكاتف».

مضامين الفقرة الثامنة: ثروة نشأت الديهي

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن الإخواني جمال سلطان صرح بأن ثروة نشأت الديهي تبلغ 2 مليون دولار، معقّباً: «المفروض انفي الخبر، لكن سأقول له العقبى لك يا سيدي، لكن الرجل الذي نقل لك الخبر حمار، وأنت أحمر منه، وحسيبي الله ونعم الوكيل فيكم».

مضامين الفقرة التاسعة: المزاج العام المصري

قال أحمد خيرى حافظ، أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس، إن الشعب المصري يمر بظروف غير مسبوقه من التحديات والخطر من جوانب كثيرة، وهذا يؤثر على المزاج العام الذي هو عبارة عن خليط من مشاعر وعواطف وانفعالات. وتابع بأن الإنسان في حاجة للقدرة على مواجهة التحديات، وهذا الأمر مرتبط بوجود منظومة التفاؤل المحددة بأهداف سواء للفرد أو للمجتمع، مشيراً إلى أن المجتمع المصري في حالة حقيقية إلى ما يسمى بمنظومة التفاؤل التي تؤثر مباشرة في السلوك. ولفت إلى أن الدراسات أوضحت أن التفاؤل سلوك مبهج، وهذا الأمر مهم لكي نستطيع مواجهة كل التحديات، مشيراً إلى أن مصر في ظروف خاصة ضاغطة في ظل الأزمة الاقتصادية والحروب، وفي ظل كل هذه التحديات فيجب أن يكون هناك تفاؤلاً بالمستقبل.

وأضاف أن المزاج العام يتأثر ويؤثر في المجتمع، وهذا المزاج يشمل الصغير والكبير، متسائلاً: «ماذا لو كان المزاج العام يحتوي على قدر من الاحباط، والإحساس بالألم؟ وتابع: «علينا أن نستخدم العلم لتعديل المزاج العام المصري»، مشيراً إلى أن علم النفس هدفه في المقام الأول تعديل السلوك، وتحقيق سعادة الإنسان، من خلال التعايش بقدر من التفاؤل، وامتلاك المرونة والصلابة في مواجهة التحديات، مشيراً إلى أن الإنسان على مستوى الفرد والمجتمع يجب أن يرى الحياة في صورة مشرقة، وليس في صورة ضبابية.

ولفت إلى أن ما يحدث في قطاع غزة قد يراه البعض تدمير، وقد يراه البعض صحوة في الشخصية الفلسطينية، وبالتالي فهذا يجب أن يثير التفاؤل بشأن مستقبل الدولة الفلسطينية، مشدداً على ضرورة النظر إلى الجانب المضيء في أي ظاهرة، وتفسير الأحداث بشكل إيجابي، وهذا ليس صعباً.

أبرز تصريحات نشأت الديهي:

نشكر الدولة التركية على قرارات سحب الجنسية عن محمود حسين و34 شخصية إخوانية، وليس لدينا أي مشكلة مع أنقرة طالما رفعت يدها عن الإخوان.